**تقويم واقع أدارة الجودة الشاملة في كليات التربية لأقسام التاريخ بجامعات (الفرات الاوسط) من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريسية على وفق معايير (ديمنج)**

**مشكلة البحث**

تعد عملية وضع متطلبات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية لتحقيق المنهج التعليمي هدفا اساسيا تسعى الجامعات لتحقيقه في ظل التطورات العلمية والمعرفية والتقنية , ولتحقيق الانطلاق بالأداء النوعي للطاقات الفنية والعلمية والثقافية والمهنية والتربوية للعاملين فيها . . وعليه فان المؤسسات التعليمية اليوم بأمس الحاجة إلى الجودة ولاسيما في العمل الإداري بوصفه مكونا رئيسا من مكونات النظام التعليمي ، وعليه تتوقف جودة عملياتها ( الربيعي واخرون ,2014, 148 )وهذا ما تصبو إليه الباحثه في هذه الدراسة للحاق بركب إبداعات العقل الإنساني .

وبناءا على ما تقدم جاءت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة على التساؤلات الآتية :

* هل بالإمكان إعداد قائمة بالمعايير المقترحة لكي تكون منهاجا لإدارة الجودة الشاملة في كليات التربية
* هل القائمة المقترحة صالحة لقياس مدى تحقق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية لاقسام التاريخ من وجهة نظر التدريسيين .
* هل بالإمكان تقدير درجة التدريسيين في كليات التربية لاقسام التاريخ على القائمة المقترحة.
* هل هناك فروق في إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية لاقسام التاريخ ، على وفق عدد سنوات الخدمة الفعلية في التعليم العالي (الخبرة) .
* هل بالإمكان ترتيب المعايير المقترحة على وفق تحققها من وجهة نظر تدريسي كليات التربية لاقسام التاريخ.
* هل إن استجابات التدريسيين جاءت كاستجابات واقعية أم أنها راجعة للصدفة .

أهمية البحث

نظرا لما يشهده التعليم العالي من تطور مستمر لمواكبة حاجات المجتمع والجهات المستفيدة وفق خصائص تربوية وتعليمية وتقنية غاية المعيارية لذا يجب النظر إلى تلك المؤسسة على أساس الدور المتميز لها والذي يؤدي إلى تقدم المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة ,عليه فان وضع متطلبات الجودة الشاملة في التعليم العالي يعد إحدى الروافد العلمية للارتقاء بمستوى أدائها النوعي المتميز ، وخطوة في تحقيق الأداء النوعي للعاملين فيها وتحقيق رغباتهم , وأصبحت المؤسسة التعليمية اليوم بأمس الحاجة إلى الجودة "فهي تقوم بتوجيه كل الأنشطة والعمليات الأكاديمية والإدارية وعلى كل المستويات لإشباع رغبات سوق العمل والطلاب عن طريق التطوير والتحسين لجودة الخدمة المقدمة للطلاب للحصول على خريج ذي كفاءة عالية يتطلبه سوق العمل. (عبد الحي,2010 ,7) ,ولاسيما العمل الإداري بوصفه مكونا رئيسا من مكونات النظام التعليمي والمحرك له, كونه أنموذج إداري شامل يقوم على أساس الجودة فكرا وتنظيما ,إن السعي لتحقيق تعليم نوعي متميز في الجامعات العراقية سينعكس حتما على إدارة الجامعة كنظام نوعي متميز ، من خلال توجيه نظام التعليم توجيها يسهم في تلبية احتياجات مختلف إفراد المجتمع الجامعي ، وهذا التوجه يرتكز على تطبيق مرتكزات الجودة الشاملة في الجامعة بهدف ربط نظام التعليم بالجامعة بسوق العمل واحتياجاته ويعد التعليم وسيلة لتمكين الطلبة في عصر العولمة . (الربيعي, 2014, 148)

حيث تشكل التربية في عالمنا المعاصر أداة اجتماعية ترسم معالم التقدم في أي مجتمع وتبرز أهميتها من مقولة الفيلسوف الفرنسي "ليبنز" في القرن السابع عشر"سلمني قيادة التربية جيلاً واحداً من الزمان أغير لكَ وجه الحياة " ( الجعفري ،2010، 22 ) إذ أن الدور الرئيس للتربية هو تنمية القوى البشرية المؤهلة باعتبارها الأداة القوية بيد الدولة والمجتمع من أجل إعداد مواطنين صالحين. ( محامده ، 2005 ، 12) والتربية لن تستطيع تحقيق أهدافها المنشودة ما لم تكن هناك أداة تساعدها على ترجمة الأهداف إلى واقع ملموس ،و جودة التعليم هي الأداة التي عن طريقها تحقق التربية أهدافها لما تؤديه من خدمات كبيرة وإسهامها الجاد في بناء المجتمع وتطويره (الفهد ،1997، 8 )

وتعد جودة التعليم احدى المسائل الحيويه في نظام التعليم المعاصر إذ تزايد الاهتمام بقضية الجودة الشاملة في التعليم الى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر "بعصر الجودة الشاملة" باعتبارها من الركائز الأساسية للنجاح (ويليامز ، 2003، 15) أن جودة التعليم :هي عملية مستمرة تتضمن اختيار وتبني انماط واستراتيجيات تعليمية حديثة ،تقوم على أساس تمركزالعملية التعليمية حول المتعلم بدلاً من تمركزها حول المدرس ،ويتطلب ذلك تكييف العملية التعليمية بما يناسب طموحات وحاجات المتعلم والسوق ؛وهو ما يؤدي إلى تنمية المجتمع وتقديم انماط فاعلة من التعلم . (الريفي ،2004، 49) ,و يتعلق مفهوم الجودة الشاملة في التعليم بكافة السمات والخصائص التي تتناول المجال التعليمي التي تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها وهي ترجمة احتياجات وتوقعات الطلبة إلى خصائص محددة تكون أساساً في تعليمهم وتدريسهم لتعميم الخدمة التعليمية . ( الغامدي،2008، 85 ) , وتأسيسا على ما تقدم فان وضع برنامج للجودة الشاملة في الكليات يتمثل في بناء وتحديد رؤية لها ، وهذه الرؤية لا تتعلق فقط ببرنامج الجودة ، وإنما ينبغي أن تكون رؤية شاملة تقود إلى بناء بيئة الجودة والتركيز على الطلبة ، بحيث تمثل العناصر البيئية والتنظيمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية الأساس لهذه الرؤية . (الربيعي, 2014, 149) وعلى الرغم من حداثة موضوع الجودة الشاملة إلا أن المتخصص يستطيع أن يلمس معناها فقد خصها الدين الإسلامي بالعناية الفائقة . (مجيد ومحمد،2008،27-28 ) إذ ورد في القران الكريم قوله تعالى{**صنع الله الذي أتقن كل شي انه خبير بما تفعلون**} [النمل :88] وقوله عز وجل{**الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور**}[الملك:2)

وتعد معاييرالجودة الشاملة مدخلاً مهماً للتطوير تقوم على مجموعة من المبادئ التي يمكن تبنيها من أجل الوصول إلى أفضل أداء ممكن ويعتمد على استخدام عدد من الأدوات الكمية والنوعية لقياس مدى التحسين في الأداء. (Roxburgf,1996,52) و معايير الجودة الشاملة في التعليم من إحدى الضروريات التي تنشدها المجتمعات اليوم, إذ تعد من أهم الوسائل والأساليب الناجحة في تطوير و تحسين بيئة النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية، بل أصبحت ضرورة ملحة وخياراً استراتيجياً تمليه طبيعة الحراك التعليمي في الوقت الحاضر ( العارفة واحمد، 2007، 118 ) ومعايير ديمينج في الجودة الشاملة تبنى على أربعة عشر نقطة توضح ما يلزم لإيجاد وتطوير ثقافة الجودة وتسمى هذه النقاط بجوهر الجودة في التعليم. (حسين ،2008، 316) أذ تمثل هذه المعايير من أهم المبادئ التي قامت عليها فلسفة ديمنج، لتبني نظام الجودة ويطلق عليها دورة التعليم والتحسين وترتكز على أربعة نشاطات هي (خطط plan ،ونفذ Do،وافحص Check ،واعمل Act).( (Winn&Green,1998,26

انطلاق مما سبق تبرز أهمية البحث فيما يأتي:

1. أهمية الجودة الشاملة في التعليم كونها مطلبا ملحاً للمؤسسات التعليمية العراقية .
2. الحاجة إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية لتقليل الفجوة بين الدول المتقدمة و الدول النامية.
3. قد تساهم نتائجها في إلقاء الضوء على الواقع الفعلي لإدارة الجودة الشاملة في كليات التربية .
4. محاولة معرف معوقات عدم تحقق بعض معايير الجودة الشاملة في كليات التربية .
5. قد تساهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على التأثير المتوقع للمعايير المقترحة في تحسين الجودة الشاملة في كليات التربية .

**هدف البحث**

سعت الباحثه من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تطبيق القائمة على تدريسي كليات التربية – لاقسام التاريخ بجامعات الفرات الاوسط.
2. التعرف على واقع إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية – لاقسام التاريخ بجامعات الفرات الاوسط ، على وفق وجهات نظر تدريسيين .
3. التعرف على الفروق في معايير إدارة الجودة الشاملة المقترحة على وفق وجهات نظر التدريسيين في كليات التربية – لاقسام التاريخ بجامعات الفرات الاوسط ، في ضوء عدد سنوات الخدمة الفعلية في الجامعة (الخبرة) .
4. ترتيب معايير إدارة الجودة الشاملة المقترحة بحسب تحققها في كليات التربية – لاقسام التاريخ بجامعات الفرات الاوسط ، على وفق وجهات نظر تدريسيين .
5. التعرف على حقيقة اتجاه تدريسيين قسم التاريخ في كليات التربية – لاقسام التاريخ بجامعات الفرات الاوسط ، حول تطبيق المعايير المقترحة ، وهل أنها جاءت كاستجابات واقعية أم أنها راجعة للصدفة .

**حدود البحث**

1. الحدود البشرية : تدريسي كليات التربية – بجامعات الفرات الاوسط
2. الحدود الزمانية : الفتره من ( 1/9/2015 ) الى ( 1/1/2016 )
3. الحدود المكانية :كليات التربية - جامعات الفرات الاوسط (القادسية, النجف,كربلاء,بابل, المثنى)

**فرضيات البحث**

1. - عدم وجود فروق حقيقية دالة في معايير إدارة الجودة الشاملة المقترحة ، من وجهة نظر التدريسيين في كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسط ، على وفق عدد سنوات الخدمة الفعلية في الجامعة (الخبرة).
2. بالإمكان ترتيب المعايير المقترحة لإدارة الجودة الشاملة حسب تحققها في كليات التربية لاقسام التاريخ - بجامعات الفرات الاوسط ، من وجهة نظر التدريسيين .
3. أن استجابات التدريسيين على المعايير المقترحة لإدارة الجودة الشاملة في كليات التربية لاقسام التاريخ - بجامعات الفرات الاوسط ، هي استجابات واقعية وليست راجعة للصدفة .

**تحديد المصطلحات**

**1-التقويم عرفه كل من :-**

**(الهاشمي ومحسن ،2009) :** "تحديد ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بحيث يكون ذلك عونا لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها .( الهاشمي ومحسن ، 2009 ،294 )

**(الحريري، 2011)**:"هو عملية إصدار حكم على مدى تحقيق جودة الأداء للشيء المراد تقويمه وهو عملية تهدف إلى تحديد نقاط القوة وتعزيزها و تحديد نقاط الضعفلتذليلها وتشخيص وعلاج الشيء المراد تقويمه". (الحريري،2011، 137)

**التعريف النظري:** عملية إصدار حكم بدقة وموضوعية يؤدي إلى تحديد نقاط القوة لتدعيمها ونقاط الضعف لتذليلها ومن ثم تصحيح المسار بما يتفق مع الأهداف الموضوعه مسبقا .

**2-الجودة الشاملة عرفها كل من :-**

**(الزواوي،2003)** : "معايير عالمية للقياس والاعتراف والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الاتفاق والتمييز واعتبار المستقبل هدفاً نسعى إليه والانتقال من تكريس الماضي والنظرة الماضية إلى المستقبل الذي تعيش فيه الأجيال التي تتعلم ألآن. (الزواوي، 2003، 34 )

**(البيلاوي وآخرون ،2010):** " مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين ". (البيلاوي وآخرون،2010، 12 )

**التعريف النظري: تتفق الباحثه مع تعريف (البيلاوي واخرون ,2010)**

**3-المعايير عرفها كل من :-**

**2003, Weichel)) :** "محك متخذ كأساس لإصدار حكم كمي ونوعي أو لإجراء مقارنة على برنامج معين". ((Weichel, 2003, 27

**(حلس،2007) :"** مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة على النوعية أو الكمية التي تهدف إلى تحديد مواطن القوة لتعزيزها وتشخيص جوانب الضعف لعلاجها". (حلس،2007 ، 128 )

**نظرياً :** يقصد به أعلى مستوى للمواصفات التي يمكن الوصول إليها، وعلى أساسها يتم تقويم الأشياء والحكم عليها.

**4-ديمنج عرفه كل من :-**

(الشربيني ،2000، 27) هو مستشار أمريكي يلقب بأبي الجودة الشاملة و يعترف اليابانيون بأن نجاحهم في الجودة يعزى إلى ديمنج لذلك تم تقليده في عام 1960م وسام الإمبراطور هيروهيتو تكريماً له على إسهاماته في النهضة اليابانيه , فلسفة ديمينع في الجودة الشاملة تبنى على أربعة عشر نقطة توضح ما يلزم لإيجاد وتطوير ثقافة الجودة وتسمى هذه النقاط بجوهر الجودة في التعليم.

**الفصل الثاني:-**

تتناول الباحثه بعض الدراسات السابقه والتي تناولت ادارة الجوده الشاملة ضمن معايير ديمنج وهي :-

1. دراسة ( الكتاني وعزيز ) ،(2008) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء من وجهة نظر التدريسيين ، أستعمل الباحثان المنهج الوصفي ، وقد اشتملت عينة البحث على (34) تدريسيا ، توصلت الدراسة إلى إن مستوى تحقق الدرجة الكلية لإدارة الجودة الشاملة ( ضعيفة جدا) أما درجة تحققها بالنسبة لمجالات المقياس فكانت ضعيفة جدا بالنسبة للمجالين (الأول والرابع) ، و ضعيفة بالنسبة للمجال الثاني (الكتاني ووناس ,2008, 8)
2. دراسة ( الهنيني) ،(2009) ,هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة في برامج تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلبة استعملت الباحثة المنهج الوصفي ، وقد اشتملت عينة البحث على (140) تدريسيا وطالبا ، منهم (40) تدريسيا و (100) طالبا ، توصلت الدراسة إلى أن الجامعات الأردنية تلتزم بأبعاد الجودة المتعلقة بالنظام الإداري ، والهيئة التدريسية ، وأنها لا تلتزم بأبعاد الجودة المتعلقة بالموارد والمرافق المتاحة للطلبة ، والخطط والمناهج ، والامتحانات وتقييم الطلبة ، والطلبة المقبولين ومتابعة الخرجين ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدريسيين والطلبة نحو تطبيق أبعاد الجودة المتعلقة بالامتحانات وتقييم الطلبة المقبولين ومتابعة الخريجين . (الهنيني,2009, 6)

**الفصل الثالث :**

**منهجية البحث وأجرآته**

**منهج البحث :** استعملت الباحثه المنهج الوصفي – بأسلوبه المسحي - لملائمته طبيعة هذه الدراسة واهدفها .

**أدوات البحث :**استعانة الباحثة بالأدوات البحثية الآتية :

**مجتمع البحث وعينته:**تمثل مجتمع البحث بأعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسط ، للدراسة الصباحية ممن لم يستلوا مناصب أدارية والبالغ عددهم (300) تدريسي وتدريسية وقد تم اختيار عينة بصوره عشوائية تمثلت ب (100) تدريسي وتدريسية تمثل نسبه 33%من مجتمع البحث. وكما مبين في جدول (1)

جدول (1)

عينة البحث من اعضاء الهيئة التدريسية لاقسام التاريخ في جامعات الفرات الاوسط

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| اسم المحافظة | عينة البحث | ذكور | أناث |
| القادسية | 20 | 14 | 6 |
| النجف | 22 | 10 | 11 |
| كربلاء | 18 | 12 | 6 |
| بابل | 26 | 14 | 12 |
| المثنى | 14 | 11 | 4 |
| المجموع | 100 | 61 | 39 |

**وسائل جمع البيانات :** استعملت الباحثه قائمة معايير أدارة الجودة الشاملة والتي تبنتها الباحثه كوسيلة أساسية لجمع البيانات ، والتي تتألف من (14) معيار ملحق (2) – مقترحة من قبل العالم (ديمنج) - متبوعة بـ (خمس) استجابات تتدرج كالأتي : (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) ، والمطلوب من المستجبين اختيار إحدى هذه الاستجابات .

**التجربة الاستطلاعية :** لغرض التأكد منوضوح تعليمات القائمة ، وطريقة الإجابة على فقراتها (المعايير المقترحة) ، ووضوح معانيها وسهولة فهمها ، وكذا التعرف على ظروف تطبيقهما وما يرافقها من صعوبات . .طبقت الباحثه تجربة استطلاعية على عينة مقدارها (15) تدريسيين تم اختيارهم عشوائياً ، من مجتمع البحث ، اتضح من خلال تطبيقه ان الفقرات المعيارية تتسم بالوضوح . بعد استخراج نتائج التجربة الاستطلاعية والتأكد من تحقق الإغراض المرجوة منها . . باشرت الباحثه بتطبيق القائمة ، على عينة الدراسة ، والبالغ عددهم (100) تدريسي وتدريسية .

**تصحيح القائمة :** صححت إجابات التدريسيين على القائمة باستعمال مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض ، فقد حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على فقرات القائمة (المعايير) البالغة (14) معيار . ويتم تصحيح المقياس بحيث :تعطى الدرجات : (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي ، للاستجابات أعلاه .يتم تصحيح القائمة في ضوء فقرات التصحيح الخاص بالقائمة ، والذي تكون فيه أعلى درجة (70) ، وأقل درجة (14)

**صدق نتائج القائمة :**لإيجاد صدق نتائج القائمة استعملت الباحثه (صدق المحكمين) – حيث عرضت القائمة على (10) من الخبراء والمختصين ملحق (1) لاستطلاع رأيهم حول صلاحيتها في قياس (إدارة الجودة الشاملة) ، من خلال التعرف على عدد مرات الاتفاق في استمارات الاستطلاع المعدة لهذا الغرض ، وباستعمال معادلة (لوش) تبين أن القائمة تتماز بالصدق في قياس ما أعدت لقياسه ، إذ جاءت قيمة معامل الصدق بمقدار (1,000) وهي قيمة مقبولة ، حيث أن الحد الأدنى المقبول لمعاملات الصدق بهذه الطريقة (لوش) يجب أن لا تقل عن (0,65) . جدول (2)

الجدول (2)

معامل الصدق لقائمة إدارة الجودة الشاملة بطريقة (لوش)

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير | عدد مرات الاتفاق | النسبة المئوية | معامل الصدق | تصلح | لا تصلح |
| معايير إدارة الجودة الشاملة | 10 | 100 % | 1,000 | × |  |

**ثبات القائمة :** لقد تم تطبيق القائمه على عينة من التدريسين من خارج العينه الرئيسية للدراسة عدد افرادها (30) من تدريسي جامعة (القادسية , بابل, المثنى, )وأعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لاستخراج ثبات القائمة ، إذ قسمت المعايير إلى نصفين (المعايير التي تحمل الأرقام الفردية والمعايير التي تحمل الأرقام الزوجية) ، وبعد التأكد من تجانس درجات النصفين من خلال استخراج القيمة الفائية لهما ، إذ بلغت قيمة (f) المحسوبة بمقدار (1,165) ، ونسبة التباين هذه أقل من (2) . (الياسري , 2011, 154)

مما يؤشر تجانس القسمين . ومن ثم تم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين مجموع درجات النصفين والذي يبلغ (0,86) وهذا يعني الثبات لنصف القائمة ، ولأجل الحصول على ثبات لكل القائمة طبقت معادلة (سبيرمان براون) ، فبلغت قيمة الثبات للقائمة ككل (0,92) ، وهي قيمة عالية في مقدارها ، مما يؤشر أن العلاقة قوية جدا .(رضوان , 2006, 112)

**الوسائل الإحصائية :** تم معالجة البيانات وإظهار النتائج من خلال الحقيبة الاحصائية spss

1. **النتائج : عرض ، تحليل ، مناقشة :**  أن غاية الدراسة الحالية هي تقويم إدارة الجودة الشاملة من خلال ترتيبها بحسب تحققها في كليات التربية بجامعات الفرات الاوسط ، من وجهة نظر التدريسيين .عليه فأن خطوات تصميم قائمة المعايير وأجر آت الدراسة أشرت صلاحيتها ، وبالتالي قدرتها على قياس مدى تحقق تلك المعايير وعليه ستعرض الباحثه خطوات تقويم إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسط من وجهة نظر التدريسيين حسب الاتي :
2. **التوصيف الإحصائي لواقع إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر التدريسيين لكل معيار على حده وللقائمة ككل**

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير إدارة الجودة الشاملة المقترحة والقائمة ككل

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **رقم المعيار** | **المعايير المقترحة** | **معالم إحصائية** | |
| **س** | **ع** |
| **1** | تحدد القيادة الإدارية في الكلية أهداف ثابتة من اجل تحسين إعداد الطلبة وتزويدهم بخبرات تعليمية ممتعة تعمل على تنمية شخصياتهم بشكل متكامل | **3,152** | **1,201** |
| **2** | تتبنى القيادة الإدارية في الكلية فلسفة جديدة تثير التحدي ، لكي يتعلم الطلبة تحمل المسؤولية والمبادرة | **4,818** | **1,358** |
| **3** | عدم الاعتماد نظام الدرجات فقط كأساس لتحديد مستوى الطلبة | **3,699** | **1,076** |
| **4** | توثيق الارتباط بين المراحل الدراسية المختلفة بهدف تحسين الأداء لدى الطلبة خلال كل مرحلة وعند الانتقال من مرحلة لأخرى مع الاهتمام بالتوثيق الشامل للانتقال | **3,669** | **1,318** |
| **5** | التحسين الدائم للخدمات التعليمية المقدمة في الكلية من اجل تحسين أداء التدريسيين والطلبة | **4,879** | **1,558** |
| **6** | الاهتمام بالتدريب المستمر في مجال تحسين جودة الأداء لكل من القيادة الإدارية وهيئة التدريس والطلبة | **3,729** | **1,358** |
| **7** | الاهتمام بإيجاد القيادة الفعالة من اجل مساعدة العاملين على تحسين استعمال التقنيات والإمكانيات لتحقيق أداء أفضل يساعد الطلبة على الابتكار والإبداع | **4,909** | **1,309** |
| **8** | تجنب إشعار الآخرين بالخوف حتى يتمكن كل فرد من أداء عمله في بيئة تربوية تتسم بالحرية وقادرة على مواجهة المشكلات | **4,548** | **0,889** |
| **9** | كسر الحواجز بين الفروع العلمية ، وتشكيل فريق عمل موحد في مختلف الفروع بشكل تعاوني وبناء | **4,488** | **0,977** |
| **10** | التخلي عن ترديد الشعارات والنصائح المباشرة واستبدالها بالتحضير والبحث بمختلف أساليبه | **4,519** | **0,798** |
| **11** | تشجيع السلوك القيادي الفعال لدى الأفراد النابع من دوافعهم الذاتية لتحسين | **4,127** | **1,346** |
| **12** | تحسين وتفعيل العلاقات بين القيادة الإدارية وهيئة التدريس والطلبة بما يساعد على الاستمتاع بعملهم وزملائهم بعضهم للبعض الآخر | **4,003** | **1,437** |
| **13** | يوجد برنامج متكامل للاهتمام بالتدريب والتعليم الذاتي من قبل كل فرد | **3,669** | **1,245** |
| **14** | تساعد الكلية في تدريب أفراد المجتمع على الاهتمام بإحداث عمليات التغير اللازمة لتحقيق الجودة في مجال عمل الكلية ومجالات العمل المختلفة | **3,368** | **1,196** |
| القائمة ككل | | **47,549** | **6,715** |

يظهر من الجدول (3) أن قيم الأوساط الحسابية لمعايير إدارة الجودة الشاملة على وفق وجهات نظر التدريسيين ، قد تراوحت بين (3,152– 4,879) ، وبانحرافات معيارية قد تراوحت بين (0,798 – 1,437) . أما الوسط الحسابي للقائمة ككل فقد جاء بمقدار (47,549) وبانحراف معياري مقداره (6,715) .وهو اعلى من الوسط الحسابي والبالغ (42)

2- **التوصيف الإحصائي لواقع إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر التدريسيين** **على وفق الخبرة (عدد سنوات الخدمة)**  الجدول (4)

نتائج إدارة الجودة الشاملة على وفق المعايير المقترحة في ضوء (الخبرة)

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير | عدد سنوات الخدمة (سنة) | العدد | مؤشرات إحصائية | |
| الوسط الحسابي | انحراف معياري |
| عدد سنوات الخدمة (الخبرة) | (1 – 5) | 29 | 74 | 665, 8 |
| (6 – 10) | 20 | 72 | 4852, 7 |
| (11 – 15) | 19 | 64 | 3286, 5 |
| (16 – 20) | 18 | 58 | 475, 4 |
| (21 – فأكثر) | 14 | 51,5 | 5, 6 |

الجدول (4) يبين بان قيم الوسيط معايير إدارة الجودة الشاملة المقترحة في ضوء وجهات نظر التدريسيين ، على وفق الخبرة (عدد سنوات الخدمة) قد تراوحت بين (74 – 5, 51) ، إما قيم الانحراف المتوسط فقد تراوحت بين (8,665 – 5’6) .

3- **الفروق في إدارة الجودة الشاملة في** كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسط **من وجهة نظر التدريسيين على وفق المعايير المقترحة في ضوء متغير عدد سنوات الخدمة (الخبرة) :**

الجدول (5)

يبين قيمة اختبار (كروسكال – واليز) المحسوبة وقيمة مربع (كا2) الجدولية والدلالة الإحصائية لدلالة الفرق في ادارة الجودة الشاملة في كليات التربية بجامعات الفرات الاوسط من وجهة نظر التدريسيين في ضوء متغير عدد سنوات الخدمة (الخبرة) . وأن هنالك أجماع على أهمية هذه المعايير .

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المتغير | قيمة (كروسكال – واليز) المحسوبة | قيمة (كا2) الجدولية | الدلالة الإحصائية |
| عدد سنوات الخدمة (الخبرة) | 6,588 | 9,51 | غير دالة |

يظهر من خلال الجدول (5) أن قيمة اختبار (كروسكال – واليز) تساوي (6,588) وهي اقل من الجدولية لاختبار (كا2)[[1]](#footnote-2)\* البالغة (9,51) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) ، وعليه تقيل الفرضية الصفرية ، ونستدل على انه لا توجد فروقا واختلافات بين مجموعات التدريسيين بحسب الخبرة .

1. **مواقف التدريسيين في** كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسط **من المعايير المقترحة لإدارة الجودة الشاملة :** الجدول (6)

نتائج مواقف التدريسيين في كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسط من المعايير المقترحة لإدارة الجودة الشاملة

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم المعيار | المعايير المقترحة | بدائل الإجابة | | | | | التكرارات |
| دائما  (5) | غالبا  (4) | أحيانا  (3) | نادرا  (2) | أبدا  (1) |
| **1** | تحدد القيادة الإدارية في الكلية أهداف ثابتة من اجل تحسين إعداد الطلبة وتزويدهم بخبرات تعليمية ممتعة تعمل على تنمية شخصياتهم بشكل متكامل | 29 | 20 | 14 | 19 | 18 | 100 |
| **2** | تتبنى القيادة الإدارية في الكلية فلسفة جديدة تثير التحدي ، لكي يتعلم الطلبة تحمل المسؤولية والمبادرة | 18 | 19 | 20 | 29 | 14 | 100 |
| **3** | عدم الاعتماد نظام الدرجات فقط كأساس لتحديد مستوى الطلبة | 20 | 20 | 30 | 10 | 20 | 100 |
| **4** | توثيق الارتباط بين المراحل الدراسية المختلفة بهدف تحسين الأداء لدى الطلبة خلال كل مرحلة وعند الانتقال من مرحلة لأخرى مع الاهتمام بالتوثيق الشامل للانتقال | 10 | 30 | 25 | 20 | 15 | 100 |
| **5** | التحسين الدائم للخدمات التعليمية المقدمة في الكلية من اجل تحسين أداء التدريسيين والطلبة | 40 | 10 | 14 | 17 | 19 | 100 |
| **6** | الاهتمام بالتدريب المستمر في مجال تحسين جودة الأداء لكل من القيادة الإدارية وهيئة التدريس والطلبة | 29 | 20 | 14 | 18 | 19 | 100 |
| **7** | الاهتمام بإيجاد القيادة الفعالة من اجل مساعدة العاملين على تحسين استعمال التقنيات والإمكانيات لتحقيق أداء أفضل يساعد الطلبة على الابتكار والإبداع | 17 | 19 | 40 | 10 | 14 | 100 |
| **8** | تجنب إشعار الآخرين بالخوف حتى يتمكن كل فرد من أداء عمله في بيئة تربوية تتسم بالحرية وقادرة على مواجهة المشكلات | 11 | 29 | 25 | 20 | 15 | 100 |
| **9** | كسر الحواجز بين الفروع العلمية ، وتشكيل فريق عمل موحد في مختلف الفروع بشكل تعاوني وبناء | 25 | 20 | 14 | 11 | 30 | 100 |
| **10** | التخلي عن ترديد الشعارات والنصائح المباشرة واستبدالها بالتحضير والبحث بمختلف أساليبه | 28 | 21 | 14 | 18 | 19 | 100 |
| **11** | تشجيع السلوك القيادي الفعال لدى الأفراد النابع من دوافعهم الذاتية لتحسين الأداء | 25 | 15 | 15 | 15 | 30 | 100 |
| **12** | تحسين وتفعيل العلاقات بين القيادة الإدارية وهيئة التدريس والطلبة بما يساعد على الاستمتاع بعملهم وزملائهم بعضهم للبعض الآخر | 10 | 30 | 25 | 20 | 15 | 100 |
| **13** | يوجد برنامج متكامل للاهتمام بالتدريب والتعليم الذاتي من قبل كل فرد | 15 | 15 | 30 | 24 | 16 | 100 |
| **14** | تساعد الكلية في تدريب أفراد المجتمع على الاهتمام بإحداث عمليات التغير اللازمة لتحقيق الجودة في مجال عمل الكلية ومجالات العمل المختلفة | 25 | 24 | 14 | 18 | 19 | 100 |

يظهر من خلال الجدول أعلاه ، تقويم كل معيار - من المعايير المقترحة لإدارة الجودة الشاملة في كليات التربية بجامعات الفرات الاوسط من وجهة نظر التدريسيين كل على حده ، وبخمسة أوزان متفاوتة ، تبدأ بـ (دائما) ، وتنتهي بـ (أبدا) ، وذلك لمعرفة الأهمية النسبية لكل معيار ، وما هي المعايير الأكثر تحققا من وجهة نظر التدريسيين .

1. **تقويم مواقف التدريسيين من المعايير المقترحة لإدارة الجودة الشاملة في** كليات التربية - بجامعات الفرات الأوسط  **:**

الجدول (7)

يبين تقويم مواقف التدريسيين من المعايير المقترحة لإدارة الجودة الشاملة في كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسط

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **رقم المعيار** | **المعايير المقترحة** | **بدائل الإجابة** | | | | | **المجموع** |
| **دائما** | **غالبا** | **أحيانا** | **نادر** | **أبدا** |
| **1** | تحدد القيادة الإدارية في الكلية أهداف ثابتة من اجل تحسين إعداد الطلبة وتزويدهم بخبرات تعليمية ممتعة تعمل على تنمية شخصياتهم بشكل متكامل | **145** | **80** | **42** | **38** | **18** | **323** |
| **2** | تتبنى القيادة الإدارية في الكلية فلسفة جديدة تثير التحدي ، لكي يتعلم الطلبة تحمل المسؤولية والمبادرة | **90** | **76** | **60** | **58** | **14** | **298** |
| **3** | عدم الاعتماد نظام الدرجات فقط كأساس لتحديد مستوى الطلبة | **100** | **100** | **90** | **20** | **100** | **410** |
| **4** | توثيق الارتباط بين المراحل الدراسية المختلفة بهدف تحسين الأداء لدى الطلبة خلال كل مرحلة وعند الانتقال من مرحلة لأخرى مع الاهتمام بالتوثيق الشامل للانتقال | **50** | **120** | **75** | **40** | **15** | **300** |
| **5** | التحسين الدائم للخدمات التعليمية المقدمة في الكلية من اجل تحسين أداء التدريسيين والطلبة | **200** | **40** | **42** | **34** | **19** | **335** |
| **6** | الاهتمام بالتدريب المستمر في مجال تحسين جودة الأداء لكل من القيادة الإدارية وهيئة التدريس والطلبة | **145** | **80** | **42** | **36** | **19** | **322** |
| **7** | الاهتمام بإيجاد القيادة الفعالة من اجل مساعدة العاملين على تحسين استعمال التقنيات والإمكانيات لتحقيق أداء أفضل يساعد الطلبة على الابتكار والإبداع | **85** | **76** | **120** | **20** | **14** | **315** |
| **8** | تجنب إشعار الآخرين بالخوف حتى يتمكن كل فرد من أداء عمله في بيئة تربوية تتسم بالحرية وقادرة على مواجهة المشكلات | **55** | **116** | **75** | **40** | **15** | **310** |
| **9** | كسر الحواجز بين الفروع العلمية ، وتشكيل فريق عمل موحد في مختلف الفروع بشكل تعاوني وبناء | **125** | **80** | **42** | **22** | **30** | **229** |
| **10** | التخلي عن ترديد الشعارات والنصائح المباشرة واستبدالها بالتحضير والبحث بمختلف أساليبه | **140** | **84** | **42** | **36** | **19** | **321** |
| **11** | تشجيع السلوك القيادي الفعال لدى الأفراد النابع من دوافعهم الذاتية لتحسين الأداء | **125** | **60** | **45** | **30** | **30** | **290** |
| **12** | تحسين وتفعيل العلاقات بين القيادة الإدارية وهيئة التدريس والطلبة بما يساعد على الاستمتاع بعملهم وزملائهم بعضهم للبعض الآخر | **50** | **120** | **75** | **40** | **15** | **300** |
| **13** | يوجد برنامج متكامل للاهتمام بالتدريب والتعليم الذاتي من قبل كل فرد | **75** | **60** | **90** | **48** | **16** | **289** |
| **14** | تساعد الكلية في تدريب أفراد المجتمع على الاهتمام بإحداث عمليات التغير اللازمة لتحقيق الجودة في مجال عمل الكلية ومجالات العمل المختلفة | **125** | **96** | **42** | **36** | **19** | **318** |

يشير الجدول (7) إلى نتائج حساب درجات التدريسيين على كل معيار من معاير إدارة الجودة الشاملة المقترحة ، عن طريق عملية الضرب لمجموع الإجابات ودرجتها بوزنها المخصص في الحقل الواحد .

فمثلاً تم استخراج الوزن النسبي للمعيار رقم (1) : (تحدد القيادة الإدارية في الكلية أهداف ثابتة من اجل تحسين إعداد الطلبة وتزويدهم بخبرات تعليمية ممتعة تعمل على تنمية شخصياتهم بشكل متكامل) ، كالآتي :

29 × 5 + 20 × 4 + 14 × 3 + 18 × 2 + 19 × 1

= 145 + 80 +42 + 38 + 18

= 323

1. **ترتيب المعايير المقترحة لإدارة الجودة الشاملة** كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسط **على وفق تحققها من وجهة نظر التدريسيين :**

الجدول (8)

يبين تقويم مواقف التدريسيين من المعايير المقترحة تقويم لإدارة الجودة الشاملة في كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسطومدى تحققها من وجهة نظرهم

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **رقم المعيار** | **المعايير** | **المجموع** | **درجة الأهمية** |
| 3 | عدم الاعتماد نظام الدرجات فقط كأساس لتحديد مستوى الطلبة | 410 | 1 |
| **5** | التحسين الدائم للخدمات التعليمية المقدمة في الكلية من اجل تحسين أداء التدريسيين والطلبة | 335 | 2 |
| **1** | تحدد القيادة الإدارية في الكلية أهداف ثابتة من اجل تحسين إعداد الطلبة وتزويدهم بخبرات تعليمية ممتعة تعمل على تنمية شخصياتهم بشكل متكامل | 323 | 3 |
| **6** | الاهتمام بالتدريب المستمر في مجال تحسين جودة الأداء لكل من القيادة الإدارية وهيئة التدريس والطلبة | 322 | 4 |
| **10** | التخلي عن ترديد الشعارات والنصائح المباشرة واستبدالها بالتحضير والبحث بمختلف أساليبه | 321 | 5 |
| **14** | تساعد الكلية في تدريب أفراد المجتمع على الاهتمام بإحداث عمليات التغير اللازمة لتحقيق الجودة في مجال عمل الكلية ومجالات العمل المختلفة | 318 | 6 |
| **7** | الاهتمام بإيجاد القيادة الفعالة من اجل مساعدة العاملين على تحسين استعمال التقنيات والإمكانيات لتحقيق أداء أفضل يساعد الطلبة على الابتكار والإبداع | 315 | 7 |
| **8** | تجنب إشعار الآخرين بالخوف حتى يتمكن كل فرد من أداء عمله في بيئة تربوية تتسم بالحرية وقادرة على مواجهة المشكلات | 310 | 8 |
| 4 | توثيق الارتباط بين المراحل الدراسية المختلفة بهدف تحسين الأداء لدى الطلبة خلال كل مرحلة وعند الانتقال من مرحلة لأخرى مع الاهتمام بالتوثيق الشامل للانتقال | 300 | 9,5 |
| 12 | تحسين وتفعيل العلاقات بين القيادة الإدارية وهيئة التدريس والطلبة بما يساعد على الاستمتاع بعملهم وزملائهم بعضهم للبعض الآخر | 300 | 9,5 |
| **9** | كسر الحواجز بين الفروع العلمية ، وتشكيل فريق عمل موحد في مختلف الفروع بشكل تعاوني وبناء | 299 | 10 |
| **11** | تشجيع السلوك القيادي الفعال لدى الأفراد النابع من دوافعهم الذاتية لتحسين الأداء | 290 | 11 |
| **2** | تتبنى القيادة الإدارية في الكلية فلسفة جديدة تثير التحدي ، لكي يتعلم الطلبة تحمل المسؤولية والمبادرة | 289 | 13 |
| **13** | يوجد برنامج متكامل للاهتمام بالتدريب والتعليم الذاتي من قبل كل فرد | 289 | 14 |

يشير الجدول (8) ، إلى أن معايير إدارة الجودة الشاملة المقترحة مرتبة ، على وفق تحققها في كليات التربية بجامعات الفرات الاوسط من وجهة نظر التدريسيين .

عليه أمكن ترتيب المعاير المقترحة حسب تحققها على وفق أراء التدريسيين ، فجاء مجموع درجاتهم على المعيار رقم (3) ، بمقدار (410) ، وهذا يؤهله بأن يكون في المرتبة الأولى من حيث تحققه قياساً بالمعايير الأخرى ، في حين جاء المعيار رقم (13) في المرتبة (الرابعة عشر) ، والأخيرة ، بمجموع درجات مقداره (289) درجة ، وهكذا بالنسبة لبقية المعاير .

* 1. **نتائج استجابة التدريسيين على المعايير المقترحة لإدارة الجودة الشاملة في** كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسط

الجدول (9)

يبين عدد المشاهدات وقيم (كا2) والدلالة الإحصائية للمعايير المقترحة لإدارة الجودة الشاملة في كليات التربية بجامعات الفرات الاوسط

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| رقم المعيار | المشاهدات | | | | | قيمة (كا2) | | الدلالة الإحصائية |
| المحسوبة | الجدولية |
| 1 | 29 | 20 | 14 | 19 | 18 | 36,997 | 9,49 | داله |
| 2 | 18 | 19 | 20 | 29 | 14 | 24,261 | 9,49 | داله |
| 3 | 20 | 20 | 30 | 10 | 20 | 18,151 | 9,49 | داله |
| 4 | 10 | 30 | 25 | 20 | 15 | 11,788 | 9,49 | داله |
| 5 | 40 | 10 | 14 | 17 | 19 | 28,912 | 9,49 | داله |
| 6 | 29 | 20 | 14 | 18 | 19 | 10,909 | 9,49 | داله |
| 7 | 17 | 19 | 40 | 10 | 14 | 17,576 | 9,49 | داله |
| 8 | 11 | 29 | 25 | 20 | 15 | 56,334 | 9,49 | داله |
| 9 | 25 | 20 | 14 | 11 | 30 | 58,783 | 9,49 | داله |
| 10 | 28 | 21 | 14 | 18 | 19 | 50,273 | 9,49 | داله |
| 11 | 25 | 15 | 15 | 15 | 30 | 35,728 | 9,49 | داله |
| 12 | 10 | 30 | 25 | 20 | 15 | 34,122 | 9,49 | داله |
| 13 | 15 | 15 | 30 | 24 | 16 | 16,455 | 9,49 | داله |
| 14 | 25 | 24 | 14 | 18 | 19 | 12,515 | 9,49 | داله |

عند دراسة الجدول أعلاه نجد أن قيم (مربع كاي) المحسوبة لاستجابات التدريسيين على المعايير المقترحة قد تراوحت بين (10,909 - 58,783) وجميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (9,49) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) ، وهذا دعى الباحثه إلى رفض الفرضية الصفرية ، وأن الفروق بين التكرارات المشاهدة (استجابات التدريسيين) والتكرارات المتوقعة (النظرية) فروقا دالة (حقيقية) .أن ما جاء أعلاه من نتائج يؤكد أن استجابات التدريسيين على المعايير المقترحة جاءت كاستجابات واقعية وليست راجعة للصدفة . وهذا يعني أن هناك اتجاها حقيقيا لدى التدريسيين حول تطبيق المعايير المقترحة أكثر من المعارضين .

**5- الاستنتاجات والتوصيات :**

* 1. **الاستنتاجات :**

1. أمكن إعداد قائمة بالمعايير المقترحة لإدارة الجودة الشاملة ، وأنها صالحة لقياس مدى تحقق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسط من وجهة نظر التدريسيين .
2. أمكن تقدير درجة التدريسيين في كليات التربية - بجامعات الفرات الاوسط على القائمة المعدة .
3. أمكنترتيب المعايير المقترحة على وفق تحققها في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين .
4. إن استجابات التدريسيين على المعايير المقترحة جاءت واقعية وأنها لم تكن راجعة للصدفة **.**
5. عدم وجود فروق في استجابات التدريسيين على المعايير المقترحة ، على وفق عدد سنوات الخدمة في التعليم العالي .

**5-2 التوصيات :**

1. ضرورة تطبيق المعايير المقترحة ، في كليات التربية في العراق ، لضمان الجودة في التعليم .
2. إعداد قوائم بمعايير أخرى ، يتم من خلالها تقويم إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية أو الكليات الاخرى.
3. القيام بحملة نوعية لتهيئة العاملين في كليات التربية المفاهيم الجودة ، والتركيز على إدارة الكليات حتى تكون قادرة على تلبية حاجات ورغبات الطلبة المشروعة لتحقيق النجاح .
4. توفير الآليات لاحتضان الطلبة الذين يمتلكون القدرة على التميز والإبداع ورعايتهم ، وتشجيع البحث العلمي والتطوير .
5. التدريب المستمر للتدريسيين في كليات التربية لاكتساب الكفاءات المختلفة التي تجعلهم قادرين على تنفيذ وتطبيق الجودة الشاملة .

**المصادر :**

* إيمان أحمد الهنيني ،(2009) بعنوان (مدى تطبيق أبعاد إدارة الجودة الشاملة في برامج تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلبة), الاردن,رسالة ماجستير غير منشورة.
* البيلاوي ،حسن حسين ،واخرون ،**الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الطبعة الثالثة، 2010 .
* الجعفري ،ماهر إسماعيل،**المناهج الدراسية (فلسفتها ،بناؤها ،تقويمها** )،دار الياروزي العلمية للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن ،2010.
* الحريري ،رافدة عمر، **الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، 2011.
* **حسين** ،**سلامة عبد العظيم** ، الجودة في التعليم الالكتروني(مفاهيم نظرية وخبرات عالمية ) ، **دار الجامعة الجديدة للنشر ،2008.**
* **حلس، داود درويش**،معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ،**بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني " مدخل للتميز** "الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة من 30 - 31 أكتوبر 2007.
* رمزي أحمد عبد الحي ؛ تقييم أداء كليات التربية الرياضية في صحة إدارة الجودة الشاملة : **(المؤتمر العلمي الثاني لكليات التربية ،** جامعة الفاتح , 2010)
* الريفي ،محمد ، تحقيق التعليم في الجامعة ، **مجلة الجودة في التعليم العالي** ،المجلد الأول ، العدد الأول ،الجامعة الإسلامية – غزة ،2004.
* الزواوي ،خالد محمد**،** **الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي** ، مجموعة النيل العربية،القاهرة،الطبعة الأولى، 2003.
* الشربيني ،محسن علي **،** مبادئ إدارة الجودة الشاملة لديمنغ بين الأهمية وإمكانية التطبيق على الجامعات السعوديةكما يرى أعضاء مجلس الجامعات ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، مكة المكرمة ،جامعة أم القرى،2000.
* عايد كريم وعزيز وناس ,(2008), (درجة تحقق معايير إدارة الجودة الشاملة كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء) مجلة جامعة كربلاء, المجلد 4,العدد (100) ,بحث منشور.
* العارفة،عبد اللطيف عبد الله ،احمد عبد الله القران ، معوقات تطبيق الجودة في التعليم العا**م**، **دراسة مقدمة للمؤتمر الرابع عشر ( الجودة في التعليم )** والمقرر انعقاده في منطقة القصيم في الفترة من 28-29/4/2007.
* الغامدي ،عادل مشعل هادي ، أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ،جامعة آم القرى ،مكة المكرمة، 2008.
* الفهد ،ياسر،**وداعا للتربية التقليدية** ،مطبعة دار الكتاب ،دمشق، الطبعة الاولى ،1997
* محامدة ،ندى عبد الرحيم،**التربية البيئية لطفل الروضة**، دار الوفاء –عمان ، الطبعة الاولى ، 2005 .
* محمد جاسم الياسري ؛ **الأساليب اللامعلمية في تحليل البيانات الإحصائية** ، ط1: (النجف الأشراف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2011)
* محمد نصر الدين رضوان ؛ **المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية** ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006)
* محمود داود الربيعي (وآخرون) ؛ **إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم** ، ط1 : (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2014)
* مجيد ،سوسن شاكر ،محمد عواد الزيادات،**الجودة الشاملة في التعليم دراسات تطبيقه**،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الطبعة الاولى ، 2008.
* الهاشمي ،عبد الرحمن ،محسن علي عطية ،**تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الطبعة الاولى، 2009.
* ويليامز، ريتشارد،**أساسيات إدارة الجودة الشاملة** ،ترجمة عبد الكريم العقيل ،الرياض، مكتبة جرير، الطبعة الثالثة،2003.
* Weichel , M.W, **A Study of principals' perceptions of state standards in Nebraska Connections**, Vol. 4, Online Publication February , 2003.
* Roxburgf,Craig, **Measuring Quality and th** **Effectiveness in schools**, Doctoral thesis Department of the Education policy studies, university of Albarta, Canada,1996.

**الموقع الالكتروني**

. Winn, Robert and Green R , **Applying Total Quality**

vol 14, No.1  **Management to The Educational Process** ,

<http://www.ijee.dit.ie/articles/vol14> Britain,1998 .

ملحق رقم (1)

يبين اسماء السادة المحكمين والخبراء التي تم عرض عليهم المعايير

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | الاسم الثلاثي | التخصص | مكان العمل |
| 1 | أ.د. محمود داود الربيعي | طرائق تدريس | كلية المستقبل الجامعة |
| 2 | أ.د. محمد جاسم الياسري | تقويم وقياس | جامعة بابل- كلية التربية |
| 3 | أ.م.د. خالد أسود لايخ | إدارة وتنظيم | جامعة المثنى - كلية التربية الرياضية |
| 4 | أ.م.د. مازن فرحان مجهول | إدارة وتنظيم | جامعة القادسية ، كلية التربية |
| 5 | أ.م.د. وداد مهدي جابر | ادارة تربوية | جامعةالقادسية-كلية التربية للبنات |
| 6 | أ.م.د. صفاء وديع عبد السادة | طرائق تدريس | جامعة القادسية –كلية التربية |
| 7 | أ.م.د. علي رحيم الزبيدي | طرائق تدريس | جامعة القادسية –كلية التربية |
| 8 | أ.م.د. محمد شلال عبيد | طرائق تدريس | جامعة بغداد – كلية التربيه |
| 9 | أ.م.د. حيدر خزعل نزال | طرائق تدريس | جامعة بغداد-كلية الاداب |
| 10 | أ.م.د. جبار رشك شناوة | طرائق تدريس | جامعة القادسية –كلية التربية |

**ملحق رقم (2)**

زميلي التدريسي . . .

زميلتي التدريسية . . .

تحية طبية .

تنوي الباحثه (تقويم واقع إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية لاقسام التاريخ في جامعات الفرات الاوسط) ولكونك تدريسي فيها وقع الاختيار عليك للتعرف على وجهة نظرك حول هذا الموضوع من خلال الإجابة على فقرات المعايير المدرجة أدناه والمقترحة من قبل العالم (ادوارد ديمنج) والتي هي بمثابة منهاجا لإدارة الجودة في الجامعات والكليات ، ليتسنى لنا إكمال هذه المهمة ، راجين مراعاة الملاحظات الآتية عند الإجابة :

الملاحظات :

1. قراءة فقرات المعيار بشكل جيد قبل الإجابة
2. عدم ترك أي فقرة معيار بدون إجابة
3. عدم ذكر الاسم
4. تأكد بان إجابتك سوف تحظى بالسرية التامة ، وهي لأغراض البحث العلمي فقط
5. يمكنك إبداء الملاحظات التي ترى بأنها مناسبة في ما يخص موضوع الدراسة
6. تكون الإجابة على قسمين :
7. البيانات الشخصية
8. فقرات المعايير
9. يرجى التأكد من ملء البيانات الشخصية
10. وضع إشارة (×) أمام كل فقرة معيار تحت البديل الذي ستختاره من المدرج الآتي : (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا)
11. إليك مثال يوضح كيفية الإجابة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | المعايير | بدائل الإجابة | | | | |
| دائم | غالبا | أحيانا | نادرا | أبدا |
| 1 | تحدد القيادة الإدارية في الكلية أهداف ثابتة من اجل تحسين إعداد الطلبة وتزويدهم بخبرات تعليمية ممتعة تعمل على تنمية شخصياتهم بشكل متكامل |  | × |  |  |  |

شاكرين تعاونك معنا ، مع فائق الشكر والتقدير

الباحثه

أولا - البيانات الشخصية :

الشهادة : عدد سنوات الخدمة في التعليم العالي :

اللقب العلمي : الجنس :

ثانيا – المعايير :

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | المعايير | بدائل الإجابة | | | | |
| دائما | غالبا | أحيانا | نادرا | أبدا |
| 1 | تحدد القيادة الإدارية في الكلية أهداف ثابتة من اجل تحسين إعداد الطلبة وتزويدهم بخبرات تعليمية ممتعة تعمل على تنمية شخصياتهم بشكل متكامل |  |  |  |  |  |
| 2 | تتبنى القيادة الإدارية في الكلية فلسفة جديدة تثير التحدي ، لكي يتعلم الطلبة تحمل المسؤولية والمبادرة |  |  |  |  |  |
| 3 | عدم الاعتماد نظام الدرجات فقط كأساس لتحديد مستوى الطلبة |  |  |  |  |  |
| 4 | توثيق الارتباط بين المراحل الدراسية المختلفة بهدف تحسين الأداء لدى الطلبة خلال كل مرحلة وعند الانتقال من مرحلة لأخرى مع الاهتمام بالتوثيق الشامل للانتقال |  |  |  |  |  |
| 5 | التحسين الدائم للخدمات التعليمية المقدمة في الكلية من اجل تحسين أداء التدريسيين والطلبة |  |  |  |  |  |
| 6 | الاهتمام بالتدريب المستمر في مجال تحسين جودة الأداء لكل من القيادة الإدارية وهيئة التدريس والطلبة |  |  |  |  |  |
| 7 | الاهتمام بإيجاد القيادة الفعالة من اجل مساعدة العاملين على تحسين استعمال التقنيات والإمكانيات لتحقيق أداء أفضل يساعد الطلبة على الابتكار والإبداع |  |  |  |  |  |
| 8 | تجنب إشعار الآخرين بالخوف حتى يتمكن كل فرد من أداء عمله في بيئة تربوية تتسم بالحرية وقادرة على مواجهة المشكلات |  |  |  |  |  |
| 9 | كسر الحواجز بين الفروع العلمية ، وتشكيل فريق عمل موحد في مختلف الفروع بشكل تعاوني وبناء |  |  |  |  |  |
| 10 | التخلي عن ترديد الشعارات والنصائح المباشرة واستبدالها بالتحضير والبحث بمختلف أساليبه |  |  |  |  |  |
| 11 | تشجيع السلوك القيادي الفعال لدى الأفراد النابع من دوافعهم الذاتية لتحسين الأداء |  |  |  |  |  |
| 12 | تحسين وتفعيل العلاقات بين القيادة الإدارية وهيئة التدريس والطلبة بما يساعد على الاستمتاع بعملهم وزملائهم بعضهم للبعض الآخر |  |  |  |  |  |
| 13 | يوجد برنامج متكامل للاهتمام بالتدريب والتعليم الذاتي من قبل كل فرد |  |  |  |  |  |
| 14 | تساعد الكلية في تدريب أفراد المجتمع على الاهتمام بإحداث عمليات التغير اللازمة لتحقيق الجودة في مجال عمل الكلية ومجالات العمل المختلفة |  |  |  |  |  |

ملخص البحث :-

يهدف البحث الحالي الى تقويم واقع ادارة الجوده الشاملة في كليات التربيه لاقسام التاريخ من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسيه على وفق معايير ديمنج واستعملت الباحثه المنهج الوصفي (المسحي) وشملت عينة البحث (100) تدريسيا وتدريسية من اقسام التاريخ في جامعات الفرات الاوسط وبنسبه 33% من مجتمع البحث واستعملت الباحثه قائمه معايير ادارة الجودة الشاملة والتي تتكون من (14) فقره معياريه واظهرت النتائج .

ان معايير الجودة لاقسام التاريخ كانت اعلى من الوسط الحسابي ولاتوجد فروق ذات دلاله معيارية في معايير اداره الجوده من وجهه نظر التدريسين تعود للخبره (سنوات الخدمة) , وقد حصلت معايير عدم الاعتماد على درجات الطلبه كأساس للتقويم والتحسين الدائم للخدمات التعليمية المقدمة من الكليه تحديد الاهداف الثابته من اجل تحسين اعداد الطلبه وتزويدهم بالخبرات على المراتب العليا من تقويم معايير الجوده .

Abstract

The current research aims to assess the reality of TQM in the Faculties of Education for the sections of the history department from the viewpoint of faculty members according Deming standards and used researcher descriptive method (survey) included research sample (100) of pedagogy and the lesson of the departments of history at the universities of the Middle Euphrates and 33% of the research community and the researcher used a list of criteria of total quality management, which consists of modular vertebra (14) and the results showed.  
The quality standards for the departments of history was higher than the arithmetic mean and there is no statistically significant differences in the management of quality standards from the standpoint of Altdresen belonging to experience differences (years of service), it has got not rely on grades students criteria have a basis for evaluating the permanent improvement of educational services provided by the college setting goals Fixed to improve the number of students and provide them with expertise on the higher echelons of evaluating quality standards.

**تقويم واقع أدارة الجودة الشاملة في كليات التربية لأقسام التاريخ بجامعات (الفرات الاوسط) من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريس على وفق معايير (ديمنج)**

**م.م. ندى هاشم عبدالله**

**كلية الاداب - جامعة القادسية**

**رقم الموبايل**

**07819284507**

1. \* عندما يزيد عدد العينات على (3) ، يستعمل جدول (مربع كاي) لمقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية . [↑](#footnote-ref-2)